مقتل ٦ مسلحين وجنديين في أفغانستان

كرزاي ينفي الاجتماع مع أحد قادة «طالبان»

■،، وكالات

نفى الرئيس الافغاني حامد كرزاي أمس صحة تقرير صحيفة "نيويورك تايمز" أميركية بانه التقى مع قيادي بارز في حركة "طالبان" الأفغانية المسلحة، يدعى الملا أخطر محمد منصور، شارك في "محادثات سلام سرية" مع الحكومة الأفغانية، فيما أوضحت الصحيفة أن ذلك الشخص "محتال" انتحل شخصية أحد قادة الحركة.

وقال كرزاي خلال مؤتمر صحفي في كابول الرئيس "لم التق اي شخص اسمه أخطر محمد منصور. أخطر محمد منصور لم يات إلى افغانستان". واضاف "لا أصدق تقارير وسائل الإعلام الاجنبية فيما يتعلق باجتماعنا مع قيادة طالبان. إنها في الاغلب أكاذيب ودعاية إعلامية دولية".

وكان منصور وزيراً للطيران المدني خلال حكم "طالبان" في أفغانستان وتردد انه الثاني في ترتيب قيادات الحركة بعد مؤسسها الملا محمد عمر.

وذكرت "نيويورك تايمز"، نقلاً عن مسؤولين أفغان ومسؤولين في حلف شمال الأطلسي (الناتو) ودبلوماسيين غربيين وأمريكيين، أن الشخص الذي انتحل شخصية منصور عقد ثلاثة اجتماعات سرية مع مسؤولين في الحكومة الافغانية والتقى كرزاي، لكن امره انكشف عندما شاهده رجل يعرف منصور الحقيقي ولم يتعرف عليه.

وميدانياً أعلنت الداخلية الأفغانية مقتل انتحاري جراء انفجار دراجته البخارية المفخخة قبل ان يصل إلى هدفه في منطقة بحسود بولاية ننجارهار شرقي البلاد من دون ذكر اي تفاصيل وذكرت أن مدنيين أصيبا بجروح خلال تفجير انتحاري في منطقة موهمند دارا بالولاية ذاتها أمس الأول.

كما أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية مقتل ٥ من مسلحي "طالبان في مواجهات مع القوات الأفغانية في منطقة أسمر ولاية كونار جنوب شرقي البلاد، ومقتل جنديين وجرح ثالث خلال عملية عسكرية في منطقة زيراي ولاية قندهار جنوبي البلاد أمس الأول.

تشريع الكنيست للاستفتاء قبل الانسحاب من القدس والجولان

السلطة الفلسطينية وسوريا ترفضان الشروط الإسرائيلية التعجيزية للسلام

علي العماري/ وكالات

■،، رفضت كل من السلطة الفلسطينية وسوريا أمس الشروط الإسرائيلية الجديدة لتحقيق سلام يبدو بعيد المنال على المسارين الفلسطيني والسوري.

وأدان الجانبان ربط إسرائيل الانسحاب من القدس والجولان المحتلين بإجراء استفتاء داخلي واعتبرا القرار تحدياً لوثيق وقرارات الامم المتحدة وضد عملية السلام .

وقد طرحت إسرائيل شروطاً تعجيزية بفرضها إجراء استفتاء قبل إبرام اتفاق سلام مع سوريا والفلسطينيين وأقر الكنيست الإسرائيلي نهائياً مشروع قانون يفرض للمرة الاولى تنظيم استفتاء قبل اي انسحاب من هضبة الجولان السورية والقدس الشرقية المحتلين من قبل الدولة العبرية منذ حرب يونيو عام ١٩٦٧م وبذلك تحاول إسرائيل فرض شروط مسبقة لإبرام أي اتفاق سلام مع سوريا والفلسطينيين.

غير ان مشروع القانون ينص على انه من غير الضروري تنظيم استفتاء في حال صوتت الغالبية الموصوفة من ثلثي النواب ثمانون من اصل١٢٠ لصالح الانسحاب في اطار اتفاقات سلام محتملة مع سوريا أو مع السلطة الفلسطينية.

وردا على هذه المبادرة دعا كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات المجتمع الدولي إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية بحدود العام ١٩٦٧م.

واعتبر عريقات ان هذا القرار يشكل خرقا للقانون الدولي لأن القدس الشرقية والجولان السوري اراض محتلة من قبل إسرائيل منذ عام ١٩٦٧م.

وقال حسب القانون الدولي لا يجوز لإسرائيل إجراء استفتاء على الاراضي المحتلة وبالتالي قرار الكنيست الإسرائيلي لا يخلق حقا ولا ينشيء التزاما.

وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان ونظيره الإيطالي فرانكو فراتيني خلال مؤتمر صحافي في القدس أمس. وبدا فراتيني أمس الأول جولة في إسرائيل والأراضي الفلسطينية ومن المقرر أن يزور قطاع غزة اليوم (أ ف ب)

واكد عريقات انه اذا ارادت إسرائيل سلاما في يوم من الايام فعليها ان تعرف ان الانسحاب من القدس الشرقية والجولان المحتلة سيكون على رأس الاراضي الفلسطينية والعربية التي يجب ان تنسحب منها.

وفي الجانب السوري قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في بيان ان هذا الإجراء الإسرائيلي مرفوض جملة وتفصيلا٠ مضيفا ان قرار الكنيست هو استهتار بالقانون الدولي وبموقف وارادة المجتمع الدولي بأسره الذي أقر وما يزال ان القدس الشرقية والجولان السوري هما اراض عربية محتلة.

وتابع المصدر نفسه ان القانون الإسرائيلي الجديد لا يغير من حقيقة ان الجولان ارض سورية محتلة ليست قابلة للتفاوض وان عودة الجولان كاملا حتى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧هي الاساس لاقامة السلام.

واكد ان قرارات إسرائيل بضم الجولان والقدس لاغية وباطلة.

وكانت سوريا وإسرائيل استأنفتا في مايو ٢٠٠٨م مفاوضات سلام غير مباشرة بوساطة تركيا، لكن هذه المحادثات توقفت منذ ان شنت إسرائيل عملية عسكرية دامية على قطاع غزة اواخر العام ٢٠٠٨م.

وعلى المسار الفلسطيني يأتي تصويت البرلمان الإسرائيلي في الوقت الذي لم تتوصل فيه الولايات المتحدة إلى معاودة اطلاق المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين.

ومازال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يطالب الولايات المتحدة بجملة ضمانات مكتوبة قبل ان يقرر مجددا تجميد بناء المساكن لتسعين يوما في المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية المحتلة.

واعلن مكتب رئيس الوزراء ان الاتصالات مع الأمريكيين مستمرة، ويبدي الجانبان ارادة طيبة للتوصل إلى اتفاق مكتوب يمكن طرحه بعد ذلك على الحكومة الامنية.

وذكرت الاذاعة الإسرائيلية العامة ان نتانياهو انكر بذلك تصريحات وزير الداخلية والزعيم السياسي لحزب شاس اليميني المتشدد ايلي يشائي.

وقال يشائي للاذاعة: في نظري اننا في طريق مسدود٠ لذلك فان كل شيء متعثر٠ هناك مطالب أمريكية لا يمكن لإسرائيل ان تقبلها.

وبدون دعم عضوين يمثلان شاس في الحكومة الامنية التي تعد١٦ وزيرا٠ لن يحظي نتانياهو بغالبية للتصويت لصالح تجميد محتمل للبناء في المستوطنات.

ويطالب حزب شاس الذي يشارك في الحكومة، ان تتعهد واشنطن خطيا بألا يشمل التجميد الجديد القدس الشرقية، وبعدم تجديد التجميد مرة اخري والسماح بعد ذلك بإطلاق الاف استدراجات العروض لبناء مساكن في المستوطنات اليهودية.

وكان نتانياهو وافق خلال محادثات ماراتونية جرت في ١١ وفمبر مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، على اقتراح ينص على اعلان تجميد جديد للاستيطان في الضفة الغربية المحتلة لمدة ٩٠ يوما مقابل عرض سخي يتضمن إجراءات دعم امني ودبلوماسي لإسرائيل.

اجتماع للكتل السياسية لبحث توزيع الحقائب الوزارية

العراق يجدد استعداده لحل المشاكل العالقة مع الكويت

■،، بغداد/وكالات

ابدى رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي استعداده لحل جميع المشاكل العالقة مع الكويت وخصوصا قضية المفقودين، بحسب بيان حكومي.

وقال المالكي خلال استقباله ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق اد ميلكرت والمقرر الخاص لمسالة المفقودين الكويتيين غينادي تاراسوف ان العراق على استعداد تام لبذل كل ما يطلب منه في هذا المجال والتحري عن أي معلومة يمكن أن تؤدي إلى العثور على رفاة المفقودين.

وأعتبر ان البحث عنهم واجب إنساني وديني بغض النظر عن كونه التزاما مع الكويت.

واكد خلال اللقاء الذي حضرته وزير حقوق الانسان وجدان ميخائيل ان العراق ملتزم بحل جميع الملفات العالقة وتجاوز اثار الغزو الغاشم من قبل النظام البائد وباسرع وقت، وفقا للبيان.

وكان الرئيس السابق صدام حسين امر باجتياح الكويت في اغسطس عام١٩٩٠م..

ودعا المالكي الامم المتحدة ومجلس الامن إلى لعب دور أكثر فاعلية في التسريع بطي هذا الملف وحل جميع المسائل العالقة بين العراق والكويت.

وقد سبق للمالكي الاعلان قبل فترة عن موافقته على ترسيم الحدود بين البلدين والعمل على حل كل المشاكل بينهما.

يذكر ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر كانت اعلنت عن اجتماعات تضم ممثلين عن العراق والكويت لكشف مصير الاشخاص الذين فقدوا خلال حرب الخليج الثانية ١٩٩٠-١٩٩١م.

وانشئت اللجنة الثلاثية واللجنة الفنية الفرعية المنبثقة منها عامي ١٩٩١ و١٩٩٤م على التوالي بهدف كشف مصير المفقودين.

وساعدت هذه الآلية حتى الان في كشف مصير أكثر من ٣٠٠ مفقود بينهم ٢١٥ كويتيا، و٨٢ عراقيا، و١٢ سعوديا وآخرين من مختلف الجنسيات.

وتوكد الكويت انها لا تعرف مصير٦٠٥ أشخاص نقلوا إلى العراق خلال فترة الاحتلال بين اغسطس ١٩٩٠م وفبراير ١٩٩١ وهم ٥٧١ كويتيا و١٤ سعوديا وخمسة مصريين وخمسة ايرانيين وأربعة سوريين وثلاثة لبنانيين وبحريني وعماني وهندي.

وقد أقر النظام السابق من جهته بانه أخذ أسرى لكنه فقد اثرهم بعد انتفاضة الشيعة في جنوب العراق بعد حرب الخليج.

وعلى الصعيد السياسي ذكرت صحيفة عراقية رسمية أمس الثلاثاء أن الحكومة الجديدة ستضم٤٠ حقيبة وزارية وأن غالبية أعضائها سيكونون من التحالف الوطني العراقي٠

ونقلت صحيفة الصباح الحكومية عن مصادر نيابية قولها أن التحالف الوطني صاحب الاكثرية في البرلمان والذي سيتولى تشكيل الحكومة بزعامة نوري المالكي سيحصل على ١٨ وزارة والقائمة العراقية بزعامة أياد علاوي ستحصل على تسع وزارات وائتلاف الكتل الكردستانية على سبعة وتحالف الوسط على حقيبة وزارية ووزارة دولة ووزارة للمسيحيين مع مطالبة قائمة التغيير بوزارة في حال بقيت خارج الائتلاف الكردستاني٠

وأوضحت المصادر أن هذا التوزيع قد يعتمد من قبل الكتل في حال كان عدد الوزارات كما هو عليه حاليا، وهو قابل للزيادة أو النقصان بحسب التوافقات السياسية على الكابينة الوزارية٠

وذكرت الصحيفة أنه من المقرر أن تعقد الكتل السياسية اجتماعا مهما يوم الجمعة أو السبت المقبلين لبحث مسألة توزيع الحقائب الوزارية، وسيكون اجتماع الكتل بعد ساعات من تكليف رئيس الجمهورية جلال طالباني مرشح الكتلة النيابية الاكثر عددا نوري المالكي بتاليف الحكومة الجديدة٠

وأضافت أن اجتماعات الكتل ستستمر لمدة أسبوع للاتفاق على صفقة توزيع الوزارات وفق الاستحقاق الانتخابي المعتمد على نظام النقاط الذي قد يلجأ إلى آلية تسقيط النقاط حتى يمكن توزيع الحقائب بشكل عادل٠

خليفة ومبارك يبحثان الأوضاع الإقليمية والدولية

■،، وكالات

عقد رئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ونظيره المصري حسني مبارك أمس، جلسة مباحثات في مدينة العين، تناولت العلاقات الثنائية والأوضاع على الساحة العربية والإقليمية والدولية، وذكرت وكالة أنباء الإمارات (وام) أنه جرى خلال المباحثات استعراض "العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين، إضافة إلى تبادل الآراء بشأن الأوضاع على الساحة العربية ومجمل القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك"، وكان مبارك وصل في وقت سابق إلى الإمارات، في إطار جولة خليجية تقوده إلى قطر والبحرين.

«الطاقة الذرية» تؤكد وقف إيران تخصيب اليورانيوم «بلا سبب»

صالحي: الوقود النووي لمفاعل طهران سبتمبر ٢٠١١م

■،، طهران/ وكالات

أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية علي اكبر صالحي امس أن بلاده ستكون قادرة ابتداء من سبتمبر ٢٠١١ على انتاج الوقود النووي المخصب بنسبة ٢٠٪ لمفاعلها المخصص للبحوث الطبية في طهران. في وقت كشف تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن ان ايران أوقفت مؤقتا تخصيب اليورانيوم منخفض المستوى بنسبة ٣,٥٪ في منتصف نوفمبر "بلا سبب معلن".

ونفى صالحي اي توقف في عمليات التخصيب، وقال ردا على ما اعلنه اولي هاينونين المساعد السابق لمدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية من ان ايران تواجه صعوبات تقنية في اجهزة الطرد المركزي تؤخر برنامجها لتخصيب اليورانيوم "إن ايران لا تكترث باكاذيب وسائل الاعلام الغربية حول تقدمها في القطاع النووي".

واشار صالحي الى إنتاج ما وصفه بـ"النموذج الافتراضي" لوقود مفاعل طهران على ان يجري انتاج "النموذج الاصلي" بين نهاية اغسطس ومطلع سبتمبر المقبلين. لافتا الى ان ايران باتت تمتلك اليوم ورشة كبيرة للوقود النووي المخصب بنسبه ٢٠ ٪، ومشيرا في الوقت نفسه الى نصب غطاء لقلب مفاعل بوشهر النووي بنجاح.

ونفى صالحي ايضا ان يكون الفيروس "ستاكسنت" قد اثر على البرنامج النووي الايراني، وقال "إن هذا الفيروس اصطدم بجدار ولم يتمكن اعداؤنا من تحقيق هدفهم". واضاف "ان ايران ستعلن انباء تتعلق ببرنامجها النووي بعد اسبوعين او ثلاثة من اللقاء مع مجموعة "٥+١"، لكن لم يقدم اي ايضاحات عن طبيعة هذه الانباء.

واكد رئيس لجنة الامن القومي البرلمانية الايرانية علاء الدين بوروجيردي ان بلاده لم تجمد عمليات التخصيب، ولم تحصل عملية تراجع في النسب والكميات المقررة. وقال "إن بلاده ستشارك في أي مفاوضات مع الغرب شرط ان تكون عقلانية ومن دون غطرسة وتهديدات".

وفي المقابل، أفاد تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن إيران أوقفت مؤقتا أنشطة تخصيب اليورانيوم لمستوى منخفض خلال نوفمبر من دون اي سبب معلن. لكن مع ذلك اوضح التقرير ان إجمالي الإنتاج الايراني من اليورانيوم منخفض التخصيب ارتفع ليبلغ ٣,١٨ طن مقابل ٢.٨ طن في أغسطس، كما تم انتاج ٣٣ كيلوجراما من اليورانيوم الأعلى تخصيبا منذ فبراير. وأضاف أن الوكالة ما زالت قلقة بشأن احتمال أن تكون في إيران أنشطة جارية من أجل تطوير رؤوس صاروخية نووية.

وكان هاينونين قال خلال مؤتمر صحفي واشنطن امس إن ايران تواجه صعوبات تقنية تؤخر برنامجها لتخصيب اليورانيوم مما يترك الوقت للمفاوضات. واضاف "ان طهران تواجه مشاكل تقنية وخلال العام الماضي لم يتزايد عدد آلات الطرد المركزي العاملة بل تضاءل، ففي مركز التخصيب في نطنز تعمل فقط ٣٧٧٢ الة طرد مركزي من اصل ٨٨٥٦".

وعزا هاينونين الامر الى نقص في المواد الاولية، اضافة الى اخطاء في تصميم اجهزة الطرد المركزي التي قال انها تعمل بنسبة ٦٠٪ فقط من قدرتها ولسبب ما ازالت طهران مئات منها. فيما قال دبلوماسيون غربيون آخرون إن إيران تواجه مشكلات فنية في معدات تستخدمها في برنامج تخصيب اليورانيوم جراء حدوث تذبذب في التيار الكهربائي.

وقال دبلوماسي كبير لرويترز "لا أعتقد أننا يمكن بالضرورة ان نلقي اللوم بالكامل على فيروس ستكسنت.. قد تكون هناك مشكلات أخرى لكن من الواضح أنهم تعرضوا لبعض المشكلات الحقيقية". وأكد دبلوماسي آخر أن إيران أوقفت بعض أجهزة الطرد المركزي عن العمل وأعادت تشغيلها. وقال مسؤول ثالث إن كثيرا من الاجهزة اخرجت من قاعة الطرد المركزي بمحطة نطنز لكن لا يعرف ما اذا كانت تخصب اليورانيوم في ذلك الوقت ام لا.

بترايوس: باكستان تقر بضرورة شن عمليات عسكرية في المناطق القبلية

■،، باريس/وكالات

اكد القائد الاعلى للقوة الدولية في افغانستان ايساف الجنرال الأمريكي ديفيد بترايوس أمس ان باكستان تدرك ضرورة التحرك عسكريا في المناطق القبلية الحدودية لافغانستان التي ينتشر فيها المتمردون بكثافة.

وقال بترايوس في مؤتمر عام في باريس انهم المسؤولون الباكستانيون يقرون بأن من الضروري شن مزيد من العمليات في وزيرستان الشمالية اقليم قبلي شمال غرب باكستان.

ويصف المسؤولون الأمريكيون هذه المنطقة الباكستانية بأنها اخطر مكان في العالم حيث يخطط، بحسب واشنطن وحلفائها الغربيين، كوادر القاعدة لاعتداءات في اوروبا وفي الولايات المتحدة ويدربون انتحارييهم.

واعتبر الجنرال بترايوس ان الجيش الباكستاني شن عمليات بالغة الاهمية ضد التمرد، لكن يتعين القيام بمزيد من الخطوات في المناطق القبلية التي يشن منها عناصر طالبان هجمات على قوات الحلف الاطلسي والحكومة الافغانية وعلى المدنيين والجنود الباكستانيين ايضا.

وقد رفضت باكستان لفترة طويلة التدخل عسكريا في مناطقها القبلية، وتعارض اي تدخل أمريكي مباشر على اراضيها وتحتج على القصف اليومي تقريبا الذي تشنه طائرات أمريكية من دون طيار على شمال غرب أراضيها، وترى في ذلك انتهاكا لسيادتها وتأسف لسقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين.

وقد توجه الجنرال بترايوس إلى باريس بعدما شارك في قمة لشبونة في ١٩و٢٠ نوفمبر حيث قرر قادة بلدان الحلف الاطلسي ان ينقلوا المسؤولية الأمنية في افغانستان إلى السلطات الافغانية من الآن وحتى ٢٠١٤م.

وقال الجنرال الأمريكي من المهم جدا ان لا تعود افغانستان على الاطلاق ملاذا للمتطرفين.

مجلس الأمن لم يتلق طلبا لبحث النزاع بين الكوريتين

سيول تتأهب وتتوعد برد قوي في حال تجدد استفزازات بيونج يانج

■،، سيول / وكالات

وسط توتر شديد على الحدود بين الكوريتين أطلقت كوريا الشمالية أمس عشرات القذائف على جزيرة تابعة لجارتها الجنوبية ما تسبب بمقتل جنديين وإصابة ١٨ آخرين فيما ردت سيول التي وضعت قواتها في حالة تأهب قصوى بقصف مدفعي متوعدة برد "قوي" في حال تجدد استفزازات بيونغ يانغ.

وذكرت الرئاسة الكورية الجنوبية في بيان أن "قصف كوريا الشمالية لجزيرة يونبيونغ بشكل استفزازا مسلحاً واضحاً وان قصفها المتهور لاهداف مدنية امر لا يمكن الصفح عنه" داعية السلطات في بيونغ يانغ إلى "تحمل مسؤوليتها".

وفي وقت سابق قال متحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية إن "وحدة مدفعية كورية شمالية قامت باطلاق نيران غير شرعية بشكل استفزازي وعمدت القوات الكورية الجنوبية الى الرد على الفور في اطار الدفاع عن النفس".

وأكد تلفزيون "واي تي ان" أن حوالي خمسين قذيفة سقطت على جزيرة يونبيونغ الواقعة في البحر الاصفر في منطقة متنازع عليها بين البلدين والتي سبق أن شهدت حوادث اخرى في السابق وأظهرت المشاهد التي بثها التلفزيون سحب الدخان تتصاعد في سماء الجزيرة.

في المقابل اتهمت كوريا الشمالية سيول بأنها بادرت الى اطلاق النيران أولا وتوعدت قيادة الجيش في بيونغ يانغ بشن هجوم عسكري "بلا رحمة" ضد كوريا الجنوبية.

وفي ردود الفعل أعلن المتحدث باسم الرئاسة الاميركية روبرت غيبس أن "الولايات المتحدة تدين بشدة هذا الهجوم وتدعو كوريا الشمالية الى الكف عن تحركاتها القتالية والتزام بنود اتفاق الهدنة" مؤكداً التزام واشنطن "الثابت في الدفاع عن حليفتها جمهورية كوريا والحفاظ على السلام والاستقرار الاقليميين".

اعتبر المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية "البنتاغون" ديفيد لابان أنه "من السابق لاوانه" التفكير في أي عمل عسكري بعد القصف الكوري الشمالي مضيفاً "اننا نراقب الوضع ونتباحث مع حلفائنا".

من جهته عبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي عن "قلق" بكين اثر قصف المدفعية الكورية الشمالية معرباً عن الأمل في أن "تتحرك الأطراف بشكل أكبر للمساهمة في السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية".

وشدد لي على ضرورة استئناف المحادثات بين الدول الست المعنية بالبرنامج النووي الكوري الشمالي بعد ان تم الكشف عن مصنع لتخصيب اليورانيوم في كوريا الشمالية.

من جانبها حذرت روسيا من "تصعيد" الوضع في شبه الجزيرة الكورية حيث رأى وزير الخارجية سيرغي لافروف أن "هناك ضرورة لوقف فوري لكل الضربات هناك خطر عظيم يجب تلافيه" التوتر في المنطقة اخذ في التصاعد".

وفي طوكيو قال رئيس الوزراء الياباني ناوتو كان للصحافيين اثر اجتماع طارئ لحكومته أمرت (الوزراء) بالقيام باستعدادات تتيح لنا الرد بحزم على اي احتمال".

بدوره دان حلف شمال الاطلسي "بشدة" القصف الكوري الشمالي فيما دعت فرنسا بيونغ يانغ الى "وقف الاستفزازات" ونددت بالقصف.

إلى ذلك دانت الإمارات الهجوم الكوري الشمالي ووصفته بأنه "تصرف غير مسؤول" ودعت جميع الأطراف إلى ضبط النفس.

في سياق متصل لم يجتمع مجلس الأمن الدولي أمس لبحث الهجوم الكوري الشمالي حيث أعلن رئيس المجلس البريطاني مارك ليال غرانت أنه "لم يتم التقدم بطلب" في هذا الشأن وذلك بعد أن أعلن مصدر ديبلوماسي فرنسي في وقت سابق أن اجتماعا عاجلا للمجلس "يجري" اعداده.

من جهة أخرى أكد رئيس مجلس الأمن الدولي البريطاني مارك ليال جرانت أن المجلس لن يعقد اجتماعاً بدأت المشاورات بشأنه أمس، لبحث الهجوم المدفعي الكوري الشمالي على يونبيونج الكورية الجنوبية في وقت مبكر من اليوم نفسه، لافتاً إلى أنه «لم يتم التقدم بأي طلب» في هذا الشأن.

وكان مصدر دبلوماسي فرنسي أبلغ الصحفيين أمس، أن المجلس قد يجتمع خلال «اليوم أو اليومين المقبلين» لبحث الهجوم الذي شنته كوريا الشمالية على الجزيرة الكورية الجنوبية. وسئل المصدر الفرنسي عما إذا كان المجلس سيجتمع فقال «العمل جار إما اليوم أو غداً. نحن مع هذا والتخطيط جار.. فرنسا تؤيد ذلك كثيراً». واكتفى جرانت بالتصريح للصحفيين «لم يتم التقدم بطلب» في هذا الشأن. وليال جرانت هو السفير البريطاني في الأمم المتحدة ويتولى الرئاسة الدورية لمجلس الأمن.

وفي سيول، نفى مسؤول بوزارة الخارجية في وقت مبكر أمس تقريراً إعلامياً افاد بأن كوريا الجنوبية تدرس رفع حادثة القصف للأمم المتحدة في إشارة إلى مجلس الأمن. من جهته، ندد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بالهجوم وحث البلدين على ممارسة «ضبط النفس فوراً». وأعرب كي مون في بيان عن «قلقه العميق» للهجوم الكوري الشمالي على الشطر الجنوبي، واصفاً الحادثة بأنها من أخطر التطورات بين الشطرين منذ انتهاء الحرب في شبه الجزيرة الكورية. وأعرب عن أسفه لسقوط ضحايا، قائلاً إنه أبلغ مجلس الأمن بـ«قلقه البالغ»، وطالب بحل سلمي للنزاع بين الكوريتين.

ويعد الهجوم المدفعي الكوري الشمالي وما تبعه من رد جنوبي، الأعنف منذ مدة، وهو يأتي عقب الكشف نهاية الأسبوع الماضي عن أن بيونج يانج تطور منشأة جديدة لإنتاج مواد لاستخدامها في إنتاج قنبلة ذرية..

مجموعة يونانية متطرفة تتبنى مسؤولية إرسال الطرود المفخخة

■ أثينا

علنت مجموعة مؤامرة خلايا النار اليونانية أمس مسؤوليتها عن الطرود المفخخة التي ارسلت مطلع نوفمبر إلى زعماء أجانب وسفارات في اليونان، كما أفاد مصدر في الشرطة.

وفي رسالة على الموقع البديل انديميديا، اعلن عضوان في المجموعة اعتقلا في اثينا ووضعا في الحبس الاحتياطي بعد هذه القضية، مسؤوليتهما عن إرسال طرود مفخخة إلى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وإلى مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي وإلى سفارتي بلجيكا والمكسيك في اثينا.

وقد أرسل أكثر من ١٢ طردا مفخخا تحتوي على كتب أو ملفات فارغة وضع داخلها مسحوق ناسف، من اليونان إلى رؤساء حكومات أوروبية وسفارات أجنبية في أثينا في الرابع والخامس من نوفمبر الحالي.

واجمالا يحاكم ١٣ عضوا في مؤامرة خلايا النار أمام القضاء اليوناني بتهمة الانتماء إلى مجموعة تعتبرها السلطات اليونانية إرهابية.

كمبوديا: ٣٧٨ قتيلاً في كارثة تدافع عيد الماء

معلومات بشأن سريان إشاعة بين الجموع سببت الحادث المأساوي

■،، بنوم بنه/ وكالات

شهدت كمبوديا مساء أمس الأول، الحادث الأشد مأساوية في تاريخها منذ عقود حيث قُتل قرابة ٣٨٧ شخصاً، بحسب حصيلة مؤقتة، مرشحة للارتفاع، وذلك خلال تدافع على جسر في بنوم بنه خلال الاحتفال التقليدي بعيد الماء.

ووقعت المأساة مساء على الجسر الذي يربط العاصمة بنوم بنه بجزيرة دايموند الصغيرة الواقعة على نهر ميكونغ، حيث كانت تجري احتفالات اليوم الثالث والأخير من العيد.

وأعلن المتحدث باسم الحكومة الكمبودية كيو كاناريث أن ٣٧٨ شخصاً لقوا مصرعهم في الحادث وأُصيب ٤١٠ بجروح معظمهم من النساء. وأوضح: قضى معظمهم اختناقاً أو بسبب إصابات باطنية.

ولم يُعرف بعد سبب الكارثة بشكل واضح غير أنه يبدو أن إشاعة سرت بين الجموع مفادها أن الجسر غير مستقرّ وعندها ساد الذعر بين العدد الكبير من الناس ولم يكن هناك مجال واسع للهرب.

واشار رئيس الوزراء الكمبودي هون صن إلى أن ما حصل هو "أكبر مأساة منذ نظام الخمير الحمر، الذي تسبب في مقتل نحو مليوني شخص، ما يوازي ربع عدد السكان، جراء التعذيب أو سوء التغذية بين العامين ١٩٧٥ و١٩٧٩م

وقدم رئيس الوزراء تعازيه الى عائلات الضحايا معلنا غداً الخميس، يوم حداد وطني.

وأظهرت صور التلفزيون عشرات الأشخاص وقد تكدسوا فوق بعضهم، بعضهم لا يزال حياً ويحاول تخليص نفسه والبعض الآخر جثة هامدة.

وتجمع المحتفلون المذهولون صباح أمس، في صمت قرب مكان الكارثة. وبدا الجسر الذي منعت الشرطة العبور فيه، وقد تناثرت فيه ملابس ونعال وقوارير مياه.

وتجمع مئات الأشخاص أمام مستشفى كالميتي في بنوم بنه ساعين الى العثور عن أقارب أو التعرف على من قُتل منهم. ونُصبت خيمة بيضاء في مرآب للسيارات ووُضعت فيها الجثث ممددة وبدأت الشرطة ترفع البصمات منها.

نجيريا: مسلحون يهاجمون خط أنابيب نفطي

■،، لاجوس

قالت شركة البترول الوطنية النيجيرية في بيان لها أن مسلحين نسفوا خط أنابيب /واريلاجوس/ التابع لها يوم السبت الماضي.

وقال الناطق باسم الشركة ليفي اجونوما أن الشركة تقوم حاليا بإصلاح خط الانابيب، ولم تعلن أية جماعة مسؤوليتها عن الهجوم الذي جاء بعد يوم من إلقاء الجيش القبض على ٦٠ مسلحا في منطقة الدلتا الغنية بالنفط .

يذكر أن المسلحين في منطقة الدلتا يهاجمون خطوط الانابيب ويختطفون موظفين يعملون في شركات البترول ويقاتلون قوات الحكومة منذ عام ٢٠٠٦م ويقول بعض المسلحين أنهم يريدون من الحكومة إنفاق المزيد من أموال النفط في تلك المنطقة التي مازالت تعاني من الفقر والتلوث بعد أكثر من ٥٠ سنة من استخراج النفط فيها.